

وراء الستار

نشرت بعض الصحف المحلية أمس بيان صفقة المصالح المبرمة بين أحد التجار .. ونحن نعلق ببحر اللين أمسوا بنشر هذا الخبر بأنه تاجر ولكن هل هو تاجر أم لا ؟ أم تاجر أم لا ؟ وحديثنا ونذكر ببحر الشعب أيضا .. ثم ما هي علاقة صباح عزت هاشم للرئيس في المقاربات الأردنية والذي تولى توصيل الصفحة بكل أمانة وشرف إلى صاحبها ..



ناتجة بلسان اللجنة المركزية

في هذا العدد

- الأموال المتدفقة عبر النهر .. تريد من سرعة جرياتها .
- واحد (مفاوض) جدا !
- ألى أصدقاء أمريكا هذه الهدية :
- الخنية الأمريكية ، كما تجسدت في منبهة
- ماي لاي !
- قبل أن يوقظ إطلاق النار على جبهة القنطرة

العدد ٦٤ : الأربعاء ٢٦/٨/١٩٧٠ الموافق ٢٩ جمادى الثاني ١٣٩٠ هـ • ٤ صفحات • السعر في الأردن ١٠ فلسات - في سوريا ولبنان ١٥ قرشا - في الدول العربية الأخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

ضد إرادة كل الجماهير .. بدأت المفاوضات

للمفاوضات تصبغ الثورة أمام مسؤوليات جديدة لتتجدد في تحملها معاملة قاسية لا تضعف الثورة عن طريق تفجيرها من الداخل ومعاودة تصنيف فصائلها لمفاوضات نيويورك تهدف في النتيجة إلى الصلح والاعتراف وتصفيّة القضية

كتب المحرر السياسي :

أمس بدأت المفاوضات في نيويورك بين وفود الجمهورية العربية المتحدة والأردن و (إسرائيل) بأشراف يارينغ تمهيدا للوصول إلى ما أسموه اتفاقا ينهي النزاع في المنطقة ويضمن حدودا آمنة للعدو وفقا لما جاء في مشروع روجرز .

وتأتي هذه المفاوضات ضد إرادة الثورة الفلسطينية ، وضد إرادة جماهير شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية .

وتأتي هذه المفاوضات في وقت تشتد فيه المؤامرة على الثورة الفلسطينية عن طريق محاصرتها سياسيا وإعلاميا وعسكريا ، تمهيدا لطعناتها من الخلف وتصفيتها ، والعمليات الإعلامية المشبوهة والتحركات السياسية الاستسلامية ، والتحركات العسكرية المسلحة في عمان تؤكد هذا وتكشفه . ولعل لخطر ما يهدد الثورة ، لحظة بدء المفاوضات ، هو إحياء محاولات سابقة تستهدف تفجير الثورة من الداخل ، عن طريق تصنيف فصائل الثورة ، وهذا برز بوضوح في تركيز كثير من أجهزة الإعلام على محاولة الإيهاء بأن (فتوح) شيء وباقي فصائل الثورة الفلسطينية شيء آخر .

وإذا كانت (فتوح) قد تصدت في السابق إلى مثل هذه المؤامرة ، وأكدت أنها لا تسمح باختصاص فصائل الثورة إلى أية عملية تصنيف ، فإن فتح اليوم ، وهي أكثر وعيا لخطورة المؤامرة ، تؤكد رفضها المطلق لهذا الأسلوب وتؤكد أن للثورة رأيا واحدا وقاطعا في مشروع روجرز وهو الرغص القسوي له باعتباره البادرة التنفيذية لقرار مجلس الأمن الهادف إلى تصفية القضية والثورة .

واننا في لحظة بدء المفاوضات نعتبر أن نضالنا من أجل إفشال الحل الاستسلامي يجب أن يأخذ منذ اللحظة أسلوبا جديدا ، أكثر وضوحا وأكثر حزما ، لا للتأثير على سير المفاوضات بل لإفشالها وسحقها .

حتى ما نصير مثل الضيقة الغربية بدنا نضع القوي الأممية من هتافات أهالي شبرا المنية في بيروت

وصلت إلى عمان بعض الوفود المشتركة في ندوة فلسطين العالمية

بدأت الوفود المشتركة في ندوة فلسطين العالمية الثانية تتوارد إلى عمان ، وقد وصل وفد الولايات المتحدة الأمريكية المكون من مشير غسوا ، يملون القوى التقدمية التي تشارك في النضال اليومي في مثل الجزيرة العربية العالمية من أجل توعية الرأي العام الأمريكي ونجح عبيد على قضايا التحرر العالمية عامة وتقدمية فلسطين وفيضام خاصة .

وبنالك هذا الوفد من عدة جيوش تقدمية . نذكر منها :

التيبة على صفحة ٤

واستحوذ النيران بنوايب السيارات في الوقت الذي جلت فيه النساء في وسط الشارع لهدا بعد لحظات بظاهرة كبيرة انضم إليها أهالي الشبرا المنية المجاورة وبدأوا المتظاهرون في ترديد الهتافات التالية :

- ١- حتى ما نصير مثل الضيقة الغربية
 - ٢- الضيقة سفار كبار عم تاجر
 - ٣- ما بننا خير مندوب بدنا خروشر
 - ٤- الرجعي القاعد في الدار عم بنامر
- على الإضرار ضد القوة القتالية
- من البروج بالشم نغديك يا جنوب
- ورد المتظاهرون تلكه خلفات ضد الحل السلمي ومشروع روجرز .

بيروت - رسالة خاصة - وصل إلى بيروت بعد ظهر أمس عددا من السيارات التي تحمل عددا من أهالي قرية شبرا في شارع كورنيش المزرعة وهو أحد أكبر شوارع بيروت ، وسدوا الشارع بالحجارة والخشب

منظمات الثورة والقوى التقدمية في صيدا تؤكد بأنها ستضرب بقوة كل التحركات المعادية للثورة

يا جماهير صيدا العربية

كافة المواطنين بطعون ان استغزات واقطعت الحركات قد دابت عليها عناصر من تنظيم سمي نفسه (تنظيم القوى التقدمية) .

كان بدء هذه الحركات في الفترة الأخيرة أي خلال هذا الشهر اطلاق النار ليل على مكتب إحدى منظمات المقاومة في هذا البلد وفي اليوم التالي حوصر المكتب أيضا من قبل عناصر مسلحة حاولت اقتحامه .

تتابع حركات استغزات فريضة قامت بها عناصر تابعة لهذا التنظيم كان أبرزها محاولة صدم أحد مسؤولي حركة المقاومة وشكل مكر ومتمدد ، تبعه بعد يومين القاء بمخفزة ليل على مدخل أحد مكاتب المقاومة من قبل أشخاص عرفوا بالتحديد وهم أيضا تابعين للتنظيم الاتف الذكر .

وقد أصدرت حركة المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية في صيدا بيانا أوضح حقيقة هذه الاستغزات

نظرا لخلل فني توقفت إذاعة (صوت العاصفة) عن البث يوم أمس وأول أمس ، وستعود الإذاعة إلى البث في موعدها المحدد أصلاح الخلل الفني .

من رودس .. إلى نيويورك

وعمران الشعب الفلسطيني والجماعة العربية حتى من حل المطالبة في فلسطين حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن - إنهاء كل الانتهاكات وحالات العرب سائما : جرت مفاوضات رودس بأشراف ممثل هيئة الأمم فقط بيننا تجري مفاوضات نيويورك بأشراف الإدارة الأمريكية مباشرة من خلال ممثل هيئة الأمم (مجلس الأمن) .

ناتنا : لم يكن من أرض المسامحة في محادثات رودس غير المثلث أما مفاوضات نيويورك فهناك موضوعات رئيسية للمساومة : رأس التسورة الفلسطينية من جهة مقابل انسحاب الكيان الصهيوني من أراض احتلت عام ١٩٦٧ . وكذلك الاعتراف بالكيان الصهيوني وبشرعيته مقابل انسحاب الكيان الصهيوني من أراض احتلت عام ٦٧ . وكذلك : القدس - مفاوضات نيويورك موضوع مساومة مستعجلة الاعتراف بحق منسوا للكيان الصهيوني بها مقابل انسحاب من أراض احتلت عام ١٩٦٧ .

ونذكر ههناك فرق حاسم وهو أن مفاوضات رودس قد نجحت لإنهاء حثت في أثناء انعقاد الحركة الوطنية بينما ستوق مفاوضات نيويورك ومشروع روجرز لأنها نجحت في وقت تصاعدت فيه الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية العربية .

مفاوضات رودس نجحت لأن قادة البنادق في تلك الأيام كانوا على استعداد لإلقاء السلاح وتسليم بناتهم ولكن مفاوضات نيويورك لان قيادة الثورة الفلسطينية اليوم لمن ينادون أو تسلم البنادق بل ستدافع عن بناتها الطاهرة أبدا .

ناتنا : لم تعرف مفاوضات رودس بحق الكيان الصهيوني بحرية الملاحة في الممرات المائية الدولية بيمتصته مفاوضات نيويورك الاعتراف بسيادة الحق - حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن - .

رابعا : استهدفت مفاوضات رودس تجميع حالة الشعب الفلسطيني ومطالبته مستأ ولأجلا في الخيام بينما تستهدف مفاوضات نيويورك تصفية الشعب الفلسطيني الذي يسيه قرار مجلس الأمن مشكلة اللاجئين .

خامسا : استهدفت مفاوضات رودس نزع السلاح من أيدي الفلسطينيين عام ١٩٤٩ بينما تستهدف مفاوضات نيويورك التصفية الجسدية للسورة

سادسا : استهدفت مفاوضات رودس تجميع الأوضاع بينما تستهدف مفاوضات نيويورك حل كل القضايا

هناك نقاط اختلاف ونقاط تشابه بين مفاوضات رودس ١٩٤٩ وبين مفاوضات نيويورك ١٩٧٠ .

نقاط التشابه :

أولا : جاءت مفاوضات رودس بوقوف إطلاق النار .. وتجرى مفاوضات نيويورك الآن بعد وقف إطلاق النار .

ثانيا : كانت مفاوضات رودس قد تمت بين أطراف عربية وبين حكومة الكيان الصهيوني من خلال ممثل هيئة الأمم ومجلس الأمن وهذا ما هو حادث الآن في مفاوضات نيويورك .

ثالثا : كانت مفاوضات رودس تتناول القضية الفلسطينية في غياب الشعب العربي الفلسطيني وهذا ما هو حادث الآن في مفاوضات نيويورك .

رابعا : تمت مفاوضات رودس بعد هزيمة الجيوش العربية في عام ١٩٤٨ وهذا هو حال مفاوضات نيويورك التي جاءت بعد هزيمة ١٩٦٧ .

نقاط الاختلاف :

أولا : استهدفت مفاوضات رودس إقامة هدنة مع العدو الصهيوني دون اعتراف بالكيان الصهيوني ، بينما تستهدف مفاوضات نيويورك الاعتراف بالكيان الصهيوني - حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن ٢٤٢ - .

ثانيا : استهدفت مفاوضات رودس إقامة حدود آمنة للكيان الصهيوني بينما تستهدف مفاوضات نيويورك الاعتراف بحدود آمنة له - حسب ما جاء بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ -



الثورة والجهاد

الجهاد هو الثورة

عندما تنفجر الثورة المسلحة تصب دليلاً لكل ما عداها في الساحة ، وتبدأ باستقطاب ولاء الجماهير . وتبدأ الجهاد تتحول عن ولائها السابقة لتتجهز بالثورة وتري فيها خلاصها وتحققاً لأهدافها وأملها .

في هذه الحالة يبدأ الصراع في قلب الجهاد وفي قلب كل فرد من الجماهير بين الولاء السابق وبين الولاء الجديد للثورة . وكذلك بين الممارسات القديمة وبين الممارسات الجديدة .

ولكن مما لا شك فيه ان الثورة هي العلاج الحاسم لهذا الصراع لان الثورة تعطي للجماهير شيئاً هائلاً : القضية المعادلة والممارسة العملية الموهبة بالاستشهاد والتضحية .

وحيث تعطي الثورة هاتين المادتين في وقت واحد للجماهير ، ترسم خطأ فيصلا بين الولاء الماضي الذي كان يتم للجماهير شماعات وخطابات دون ممارسة حقيقية ودون اشراك الجماهير اشراكاً فعلياً مباشراً في الممارسة ، وبين الولاء الجديد للثورة الذي يقدم للجماهير تضحياتها ويشاركها بالممارسة الفعلية ، بل ينظمها ويسلحها ويطلقها لتقرر مصيرها بنفسها وتلتزم زمام المبادرة : وتنتقل من القول الفصل في كل قضية بل ان الثورة الحقيقية هي تلك التي تضع الجهاد في وضع إيجابي يستحيل معه ان تتأخذا الرياح أو ان يتلاعب أحد بمسيرها وقضاياها .

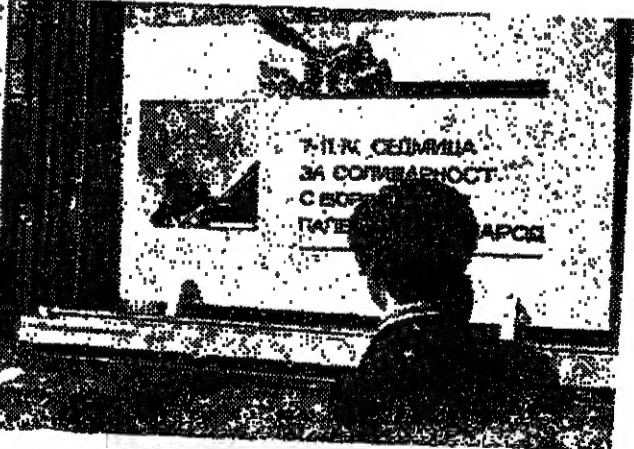
الثورة الحقيقية تحطم كل وصاية على الجهاد ولا تقيم بدلاً منها وصاية جديدة ، لان الثورة لا تريد ان تنقل الجهاد من طوق الى طوق ، وانما تستهدف تحطيم كل الاطوائى لكي تضمن الثورة مسيرتها انما من أحد أكثر أمانة على قضية الجهاد من الجهاد نفسه .

هذا ما يفسر مسلك الثورة الفلسطينية حين تنظم الجهاد وتسلحها وتطلقها وهي لا تخاف من ذلك لان الثورة الحقيقية لا تحمل قضية غير قضية الجهاد ، ولا تريد ان تتلاعب بمسير الجهاد . وهذا سر قوتها وسر تحول الجهاد بولائها الى الثورة التي ليس لها من ولاء الا ولاء للجهاد ولقضية الجهاد .

الرسام عراقي .. والمكان بلغاريا .. والمعرض لفتح لوحات تحليلية لنضال هذا الشعب من أجل حريته



الفنان العراقي كاظم ياسين



أحدى صور معرض الثورة في صوفيا - بلغاريا

المعرض يحتوي على لوحات مختلفة تعبر عن الثورة الفلسطينية والتضحية العربية على القضية الفلسطينية ، وهذه اللوحة الكبيرة الزيتية جعلتها بعنوان فتح تقود الجموع الى النصر لانها اذن الثورة الفلسطينية وينتج خاصة .

أرى ان هناك صوراً فوتوغرافية ؟

لقد وضعت في الشارع الرئيسي داخل واجهات زجاجية معرضاً لصور فوتوغرافية تعرض النضال الفلسطيني أثناء التحرير واجراء العمليات العسكرية كما زينا المعرض بصورة الاخ ابو عمار

كم تقدر زوار المعرض ؟

لقد شاهد المعرض أثناء مدة اقامته آلاف من الزوار البلغار والجناب والعرب والسياح .. وقد قام شباب فتح - بالاجابة على جميع الاسئلة الموجهة من هؤلاء الزوار ، وكان الملك صدى جيداً في الصحف البلغارية ، حتى ان صحيفة الحزب الشيوعي البلغاري اليومية علق على المعرض تحت عنوان : (معرض مكرس لنضال الشعب العربي)

وقد سجل عدد كبير من الرواد انطباعاتهم الجيدة عن المعرض في الجرائد الخاصة التي وضع لاجلها للاحتفال . وقد اظهرت هذه التوقيعات تأييد الرأي العام وتضامنه مع شعبنا مع نضاله المعادي من أجل قرب الكيان الاستيطاني الصهيوني واقامة الدولة الديمقراطية في فلسطين .

في خدمة الشعب

الصبي الحارس

الشقاء
القاهرة
الكفاح المسلح
تليفون :
٢٣٥٢٢
٢٤٦٦٨
٢٠٣٣٥
٢٠٣٣٦
اتصالات فتح ت :
٣٩٩١٨ :
٣٩٨٦١
الجريدة :
٣٩٦١٥

الأموال المتدفقة عبر النهر ... تزيد من سرعة جريانها وتتحول إلى مؤتمرات واجتماعات تقدها العناصر الإسرائيلية

الأرض المحتلة - رسالة خاصة : بدأت الحرب النفسية الموجهة ضد جماهيرنا ، بهدف تدمير الحل السلمي لتجلى الى اساليب جديدة يشارك العدو بكل أجهزته في المساعدة على انجاح هذه الاساليب وأهدافها :

١- عدم العدو مؤثراً الى التوجه العربية ، وهزمهم في ثلاثة حروب ، السلمي وهل يستطيعون ان يفعلوا ما الى المواطنين ضمن اللفظ التالي : وقد تبنت الحل السلمي لها في قوة عززت الدول العربية من قوتها تجاه (ان اسرائيل اقوى من كل الدول العربيين حتى يتقوا في وجه الحل السلمي) ونحن لو اردنا ان نقضي

المعسكر الدوتي .. في ضيافة نخبة البقعة

" نحيماكم لم تعد لتزقح .. إنها قواعد ثورة لتعلم منها "

الثورة الفلسطينية استطاعت ان تكسب الكثير من الانصار والاصدقاء في مختلف المجالات .. وما يهينا هنا هو المجال الخارجي ..

وهي - اي الثورة الفلسطينية - تقوم بحملاتها الاعلامية لا تتركز على التضييق - كما هو أسلوب الصهيونية - ... وانما تعتمد على الصراحة والحقيقة وقمع الغيوم .. وبسببها هذا تستطيع كسب الانصار من العالم .

خلال هذا الصيف استضافت معسكرات طلبة الثورة الفلسطينية .. واستقبلهم الاخوة من شباننا هناك ووفوا لهم امكانيات التعرف على هذا القطاع من الجهاد .. بما يضم من صور مختلفة .. واستطلعت من خلال داخلي بين مجموعات الشباب الأوروبي واليهودي وبين الاخوة من شباننا .. الا ان بعض النشطاء التي لا بد من تسجيلها هنا .

● (ابو الجند) .. رفيق ماري - نسبة الى ماري تونغ - تكلم في عن الترقى في الصورة ما بين الثورة الفلسطينية التي كان يسبح بها في فرنسا والثورة الفلسطينية التي شاهدها على الطبيعة .

قال : لم تكن تصور ان تكون الثورة في مثل هذه العظيمة والريصد الجاهري حيث تجد جفجف انبساط الشعب الفلسطيني وميل الواحد منهم اكثر من واجب خلال اليوم فهو يعمل لملئته بعض الوقت ويتطوع ببقائه عمله خلال الثورة .. انه لشئ عظيم نتهى الثورة الفلسطينية عليه .. هذا هو الزخم الجاهري الذي حولها ..

● ثالثة .. رفيق ملوية كلك ... قالت لي : في هذا المخيم يجمع اكثر من جانب .. فمثلاً هناك جانب الزوج وابيضاً جانب الثورة) ..

ولكن جانب الثورة - والحق يقال - هو الذي يطغى على الجانب الآخر لولا ما يمثل جانب الزوج من خيام ومظاهر يؤس وتشتت .. في حين نجد ان جانب الثورة يطغى بشكل على هذه المظاهر حين تجد البندقية .. والرجل .. والمرأة .. والمسكرات .. والتدخين .. وو ..

● قام الرفاق الضيوف بزيارة لاجد معسكرات التجنيد في المنطقة وهناك شاهدهم التدريبات المعينة التي يجند عليها الصغار من أبناء شعبنا .. وشاركهم في بعضها وقد قاموا بالاجتماع مع اشبال المعسكر وتعرفوا على برنامجهم اليومي ووجهوا اليهم

صلح عشائري

تم في الساعة العاشرة صباح يوم ٢٢-٨-٧٠ صلح عشائري بين عشيرة الرابيع وبين عشيرة الملائم بآذان وفضائل اشراكت سيارة ادنى الى وفاة الرجوع . محمد يونس محمد موسى من عشيرة الرابيع ، وقد تنازل اهل المرحوم عن كافة حقوقهم المدنية والمشاركة اكراماً لله والثورة الفلسطينية معاهدين الثورة على المضي في طريق التضحية وبذل الدماء في سبيل تحرير الارض الفلسطينية

ثلاثة أسابيع في أرض المحرقة

الاسبوع الثالث

وسمنا الى غزة .. كان يغني عن جاري لقاء اهله . وانطلقت السيارة نحو في ارضنا من طريق باب الواد .. وعلى جانبي الطريق يشاهد مسافركم هنا وحطام هناك .. ومنازل تدمرت ولبيق منهوكة كومة احجار .. وكلها بيوت تحكي حكايتها طوال الايام المروعة الطويلة .. قال صديقي : هنا كانت اجمل واكثر البيارات العربية .. انظر .. هنا زرعوا الصبر ساجدا لبياراتهم فكان الصبر مذاقاً مراراً طويلاً طوال حياتهم .. ووصفاً غزة ..

مرنا بشارع عبر المختار .. لم يترك العدو مكاناً في هذا الشارع الا جعله للرصاص نصيب فيه .. حتى اننا لم نجد اثاراً من ايامنا الجندی اذ احوارنا الجندی وكلهم يتفقون حتى من التسلل ..

وتر بالشوارع فكانت نرى في مدينة تقاسم وهذا في شوارع غزة يشمر القام انه يمشي جبهة حرب اكتر اشجاراً من غيرها من الجبهات لاهدم لا ينجول الا بسياراته العسكرية المصنعة والمزودة بالذخائر والبرصم من الخنفيات .. فلن اعم ما يلفت النظر الرعب الهائل على وجوه جنود العدو ..

في غزة يستطيع الانسان ان يرى كيف تتصد بقرعة الشعب الفلسطيني .. كيف يكون الصغار .. كيف تكون التضحية .. كيف يصنع الجندي الغريب بكل ما معه من سلاح النسيان كانه غار مخمور وجد نفسه محبوساً في مصيدة ..

قال لنا صديقنا : نحن هنا نعيش على اصوات القنابل لا يز يوم دون ان يتجرأ اربعة او خمسة قنابل على سياراتهم المصنعة .. واهل غزة يمشون .. يتنزهون بمحورهم .. ويراقبون السيارة العسكرية لا يدوم لها التجوال اكثر من ثلاثة ايام الا ويوجد ان تكون مدمرة وذهينا الشرايطر غزة ان رمال غزة من اجل رمال شواطئها .. الحطم .. قال لنا صديقنا : قبل يومين عرض في هذه المنطقة التحول لان الضحايا تكوا ثلاثة ضباط لم تبلغ كلمة ..

نحن لا نطيع ان ترى شياطينهم وجنودهم على شاطئنا .. كنا نرى اننا لغزة يوم جمعه .. والغريب ان اهل غزة لا يتركون الشاطئ ابداً بالرغم من طائرات الميكرت التي تجول باستمرار فوق رؤوسهم .. وكلها تريد ان تسبح ماذا يصمون ..

وحول مشروع روبرج قال ايضا غزة : من هم هؤلاء الذين يحاولون فرض الاستسلام علينا .. وكيف يحل لهم ان يخربونا حتى الدفاع عن ارضنا .. كيف يحل لهم ان يتكلموا نايبة عن الشعب الفلسطيني .. ومن الاجيال الفلسطينية القادمة نحن اهل غزة .. نضالهم كيف يكون النضال وكيف تكون التضحية .. وقالوا : ان اصوات القنابل وهدير الانفجارات هو وهذه الذي سيقرب مصر هذه الارض .. وهذا الشعب ..

وعندما الى القدس .. وجاء يوم الدواع .. قال لي احد رجال القدس المروءين : قولي لهم .. اخبرهم اننا لا نزال نتنظر .. لا نزال ننتظر الكثير من الابل ..

قولي لهم لا يظنوا شيء سوى اصوات القنابل وهدير الانفجارات قولي لهم اننا صليدون بلقون على المهد .. لننظر ايدي الثوار .. قولي لهم نريد قنابلهم هنا في القدس .. نريد ان نسمعهم .. نريد ان نأبى ونأبى .. نريد ان نبأبى الشبيبة الكبرى ورايكتهم .. قولي لهم نحن لا نعيش الا على اصوات القنابل فقط ونكرهم اننا ننتظرهم دائماً .. وتركت ارضي .. لا لم يكن دفاع .. بل لا بد من لغة .. ومع صوف الثوار .. ومع انبساط الاضراس يد ان يكون اللقاء على ارض القدس الابدية .

مباراة كبرى بكرة القدم

تجري على ملاعب للشرق الأوسط تحت رعاية الأمم المتحدة مباراة التنس النهائية بكرة القدم بين الفريقين (الكرن) هذا الملمس اللوكات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي في ختام مباريات تصفية القضية الفلسطينية التي استمرت عشرين عاماً بحكم اجراء الحكم الدولي يارنج

مباراة فريدة من نوعها ، الكرة فيهاحق الشعب الفلسطيني . ملئت الالوف يشاهدون هذه المباراة الكبرى وينتهدد كثير من الدول العربية . ستقوض وقتاً معلماً بشهادة اللاعبين الدوليين وهم يتنافسون الكرة بين واثنان .

لا تتركز في هذه المباراة على الجانب الفلسطيني ولها ستعرض المباراة قوة من الطوارئ الدولية .. يساعدوا عدد كبير من القوات الخاصة المؤودة بالسكارات وورشاتال .. ه حياة كابلة للفرجين لان قوى قوة غارية في الشرق الأوسط ستمضي سير المباراة .

لا تدعوا فرصة هذه المباراة تفوتكم

الدخول مجاناً .. الدخول مجاناً ..

هلموا لمشاهدة مباراة الموسم

المرطبات توزع مجاناً على المتفرجين هدية من الولايات المتحدة الأمريكية

إلى أصدقاء أميركا هذه الهدية :

المدنية الأميركية .. كانت جسدت في مذبحه ماي لاي !

في قصيدة للشاعر الأمريكي روبرت لوويل قال : قد يقتضي ليطام الشمالية مليون سنة لتخلق بالأمريكيين الأصغر التي التحقها الأمريكيون بأنفسهم في حرب فيتنام .. من ٢١ شهرا قبل أن يعرف العالم شيئا عما جرى في يوم ١٦-٢-١٩٦٨ في بنكيتل ..

بنكيتل كما يسميها الأمريكيون - أي المدينة القديمة - لأنها تظهر على خرائطهم باللون القرمزي الذي يرمز إلى المناطق قليلة السكان أو القرية الرابعة من منطقة مكونة من ٦ قرى تسمى ماي لاي ..

لكن لتعلم اسمها الفيتنامي الحقيقي سونج ماي .. على السهل الساحلي الصغير على الشاطئ الشمالي الشرقي من فيتنام الجنوبية وعلى بقعة تسمى « خلو» من بحر الصين الجنوبي، يتم صف طويل من الجنود الأمريكيين الكواخ المحترقة .. تلك هي سونج ماي ..

من ٢١ شهرا قبل أن يعرف العالم شيئا عما جرى هناك ، ولولا أن دونالد إدغار ٢٥ سنة - وهو طالب في جامعة كاليفورنيا قد بعث برسالة في ٢٠ أبريل ٦٩ من عدة نسخ إلى كل من الرئيس الأمريكي نيكسون ووزير الدفاع ليرد وعدد من رؤساء الحكومة والكونغرس يطالب بالتحقيق بما صنع العالم عنها شيئا ..

قال إدغار أن معلوماته عن تدمير فيتنام هيته في فيتنام من مذبحه في القرية ، وقال أنه غير موثوق بالفيديو حيث ولكنه متأكد من أنه بالغ الحلة والسرور .. وقال أن قوة خاصة - أطلق عليها اسم «بارك» أجهت إلى القرية بهيمنة تدميرها وإبادة سكانها .. وكانت هذه القوة تتألف من ثلاثين جنديا أخذت منها اثنتان بالقرية حتى يتسنى للبقية الثالثة السماع لشارلي أن تدخل وتدمر وتقتل ..

والجدير بالذكر أن النائب موريسو قال هو الوحيد الذي نجس لهذه الوقائع من بين من تلقوا خطابا من إدغار .. وبعد شهر بدأت الاتهامات تتوالى وتظهر في ٦ أشهر أخرى قد مرت قبل أن يعرف العالم أن جنودا من فيتنام قد قتلوا عند البداية خلفه أي دخل من رعاياها ..

قد استمرت مشكلة ماي لاي في فيتنام لأكثر من ١٩٦٥ .. والجنود الأمريكيون يعاجلون بالذبح ويقتلون عليها بالآلاف وأخرى جات وحشد من القوات الأمريكية إلى المنطقة .. حملة السكان في جنوب فيتنام التي تم أنهاء عليها الرصاص والسلاح .. وصدر بيان أمريكي يوم ١٩ آذار ١٩٦٨ جاء فيه أن ١٢٩ جنديا الفيتناميين قتلوا وأن مشيرين شخصا مدنا قتلوا أيضا أثناء القتال ..

ولكن مذبحه ماي لاي قد يتبع على أبواب العالم من داخل مبنى محكمة صغيرة في ولاية جورجيا الأمريكية حيث أعلن مقام عن أحد المتهمين أنه يستطيع أن يثبت أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية كانت وراء ما حصل ..

وقد بلغت الجهود كل الجهود من الحكومة ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية والكونغرس والجيش الأمريكي والقيادة الأمريكية في فيتنام لكي تصح - ما في لاي - مجرد حادثة جزئية .. ولكن لم يفتأ الضحايا الذين ألقوا حول - مجزرة الفلور - في ماي لاي ، استجاب الجيش الأمريكي وأمر بإجراء التحقيقات العسكرية التي تقرر الموت أو الحياة للمدنيين كالي تهمه قتل ١٠٩ الفيتناميين جنود من الجيش من جنود الفلور .. يومه الجيش إلى الضابط تهمه القتل عن سابق تصور وتصميم ..

أثناء التحقيق مع الكابتن أرنست ميدلاند قائد الفرقة العسكرية الأمريكية التي أتهم أفرادها بالارتكاب بمجزرة في القرية الفيتنامية الجنوبية قال أنه لم يمس بقتل المدنيين .. ولم يشهد في مذبحه ، فقد رأى فقط جثثا تتراوح بين ٣٠-٤٠ من النساء والأطفال قتلى والتسريح على طما يضم مصانع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ومصانع القيادة الأمريكية في فيتنام ..

لترك كل ذلك .. فنترك ما رواه أرنست وما رواه روثولد ، فالمعلومات الكاملة عن وحشية ما جرى ، سيظهرها بول ميلر في ١٩٦٧ في في مقابلة تلفزيونية أجراها ماي لاي .. وقد ذكرت في مقابلة في لوس أنجلوس المتحدة اعترف أنه قتل عشرين من النساء والأطفال عدا يتراوح بين ١٥ و ٥٠ - لا يعرف بالضبط - خلال المجزرة «الوحشية» في ماي لاي ..

والهم أنه قال بأنه يشترك في مذبحه ماي لاي في جريمة قتلها من قائد الوحدة اللام كالي وساميل الجاويش ميتشل ووليم كالي من ماي بولاية فلوريدا وهو قائد سرية في القصة شاولي ، وقد وجهت إليه رسميا من الجيش تهمه القتل المزدوج ١٠٩ من المدنيين الفيتناميين ..

أما ميتشل فكان قائد سرية التسلق والتسلق بالسيارة شاري .. قال ميتش - أيا حسنة سرية التسلق متعلقا عندا كان ٦٥ ، ولكن هذه السرية لم تكن معنا ولذلك كنا حوالى ٤٠ شخصا ، وكل هؤلاء اشتركوا فيسي الذبحة ..

كان الوقت صباحا وقت الإفطار في ماي لاي .. وقد أمرنا أن نقش المكان ونناك من عدم وجود جنود فيتنامية شمالية .. والاستعداد للقتال عندما نصل إلى هناك ، فقد كنا نترقب القتال ..

كانت الوحدة الأولى من الطلائع مؤلفة من طائرات هليكوبتر في كل طائرة خمسة جنود ..

وصرخ أحدا هناك شخص شيعي في الجبل .. كان كولا .. فصرخ الجاويش ميتشل أطلق عليه النار ..

بدأنا يجمع المزيد من الناس جنسية أو إثنية انشغال .. فالتفاهم بالقتال البوية ، ثم ٧٠ - ٨٠ شخصاً وقفناهم على خافة خندق وحفظهم إليه استنادا نطلق النار عليهم .. كنا نؤذيهم قليلا من الرجال والنساء والأطفال ويهيم أطفال وضع ..

واقترح أحدا أن يبدأ بالقتال التارومامة ومما حتى توفر ذخائرا فلما ذلك .. واعتلنا .. فحقت لليلة نرى ..

ثم بدأت الكتيبة تتجمع ، وكأنيبت .. كتيبة قيادة الجاويش ميتشل ٢٠ رجلا وغادروا القرية .. في الطريق سألناهم .. الشيوعيين .. وكاوا لا يزالون حيا .. فاجروا عليهم .. ففتحت على نغم وحشية البديل في الضواحي القريبة

من القرية .. في اليوم التالي وكنا تعود إلى مواقعنا حيث علمنا مما أدى إلى إثر ساعي ١٠ وإضاف : أنني اشعر أنني عويت على ما فعلت وشكته للذبح إذ الآن لديه أطفال .. فاجاب النسان سبي عمره ستان ونصف وبت وعمرها سنة ونصف ..

وعنا سألته الذبح مرة أخرى ... كيف يستمتع أب لديه أطفال أن يطلق النار على الأطفال الرضع ؟ فاجاب لست ادري ..

قال أنه يعتقد أن عدد القتلى قد بلغ ٧٠ قتيل ..

وسألته الذبح .. كيف تصرف الضحايا ألم يستجيدوا بكم وبضماكم ..

كانوا يقولون لا .. لا وكانت الأمهات يصرخن أطفالهن بشدة كما لو كن يحاولن حمايتهم بسلورهم ..

ولكن كما توصل أطفال النار عليهم .. ما رايك بالنسبة للفيتناميين هل هم شعب بالنسبة لك ؟

أنهم شعب .. ولكننا لم نهتم بهم ..

أما السيناتور الأمريكي الديمقراطي ستين يونغ فقد قال أن معلوماته تدل على أن القتلى المدنيين الفيتناميين في ذلك اليوم الريب ربما بلغ ٧٠٠ قتيل ..

وقالت وكالة أنباء فيتنام الشمالية أن الأمريكيين قد هاجموا منازل القرية وحدا تلو الآخر مستخدمين البنادق والناقل البيل للتموع والذخاير وان عدد قتلى من السكان قد تجاوز من المجزرة ١٠٠ الجثث قد سقطت فوق التاجين ..

وقال شاهد عيان كان قد سقطت فوقه الجثث فجاء وهو (دو هواي) .. سنة ١٩٦٨ .. قال لم نطلق رصاصة واحدة .. كنا عزلا .. قسمونا إلى ثلاث مجموعات تفصل بينها مسافة ٢٠٠ متر ..

وبعد أخلاء المنازل المصنوعة من الخشب والطين والطين الناري فبينا وأبدا أطلق النار علينا ٢٠ لكيل مجموعة .. وفي اتجاه واحد .. لقد استغرقت العملية ١٥ دقيقة ..

وقال مايك تري ٢٥ سنة وهو جندي أمريكي .. أنهم تناولوا الطعام بجانب حفرة القتلى .. كان معظمهم النساء والأطفال وكان بعضهم يتنفس ..

فمنا أطلق النار عليهم .. (لقد كان كثير من الجنود يشعرون أن الفيتناميين ليسوا بشر) ..

والى جانب المخيبة للرجية التي ارتكها الأمريكيون في بنكيتل ، فقد ارتكبو العديد من الجرائم الوحشية ضد المدنيين ، فقد صدر كتاب بعنوان (خسائر الحرب) تفصل تفاصيل جريمة اغتصاب ارتكها جنود أمريكيين ، وقد روى تفاصيل هذه الجريمة جسدي أمريكي يدعى سفير أركسون ..

بعد اختطاف الفتاة المريضة وعمرها ١٨ سنة ودون الالتفات إلى مصباح وتوصلات أمها وشقيقها الصغير ،

أخذت إلى كوخ مجاور وأغصمت بين قتل خمسة جنود ، ولما كان قتله المجموعه تخالف الملاحقة تخلص من الفتاة بطعنات بعد أخفاها وراء صخرة ..

عدة طلع من خنجره وقد قتل أركسون أنه كان يسمع شخيرا وهي تلتصع كالشاة ، وكان لا يملك خلاصا لأنه يخاف أن يقتله أحد أفراد المجموعة ..

وقد أتهم أهلها في القرية بالتعامل مع الأمريكيين وأخبر كوخهم ، فلو أن شقيقها قد تعرفت على جثتها بواسطة أركسون نفسه ، وبعد أن بحث مدة طويلة تالتت فيها الجثة ولم يبق منها إلا آثار بسيطة مسن

فألك ماذا حدث لهؤلاء المجانين ... (قتائف) ..

بعد جاء ليزور المنطقة (قتيفة) جيبول هنا رصاصة .. رصاصة .. جيبول هنا رصاصة .. انفجارات قوية .. (قتيفة .. قتائف)

رصاصه هنا جيبول .. هل الجيبوع في الداخل .. حول .. جيبول هنا رصاصة .. طمعا .. حول ..

جيد .. النهاية .. جيد .. جيد فلذهب هؤلاء المصريين إلى

جيد جاء ليزور المنطقة (قتيفة) جيبول هنا رصاصة .. رصاصة .. جيبول هنا رصاصة .. انفجارات قوية .. (قتيفة .. قتائف)

رصاصه هنا جيبول .. هل الجيبوع في الداخل .. حول .. جيبول هنا رصاصة .. طمعا .. حول ..

جيد .. النهاية .. جيد .. جيد فلذهب هؤلاء المصريين إلى

جيد جاء ليزور المنطقة (قتيفة) جيبول هنا رصاصة .. رصاصة .. جيبول هنا رصاصة .. انفجارات قوية .. (قتيفة .. قتائف)

رصاصه هنا جيبول .. هل الجيبوع في الداخل .. حول .. جيبول هنا رصاصة .. طمعا .. حول ..

جيد .. النهاية .. جيد .. جيد فلذهب هؤلاء المصريين إلى

صنمها من ذهبية كانت تميز أسنان الفتاة .. لقد بدأت فطائع الفيتنام منذ عدة سنوات ، لكنها كانت تكتم حتى شرع الجنود المعتدون يتكلمون .. ومن هذه الحوادث أن دورية أمريكية كانت في يوم ٢٢ يوليو ١٩٦٦ بجولة استكشاف ومرت بالدورية ببعض الكواخ القرويين في قرية هادئة وتعتبر موالية للحكومة ، ورغم ذلك تدخل الجنود البيوت وضربوا السكان وجمعوا في أحد البيوت رجلا وزوجته وخمس أطفال وأوقوا النار فيها .. وقد اغتصبت فتاة في السادسة عشر أمامها ، ولما استنكر والدها ذلك عاجلة بالدورية بصليترصاصه صرخته وصرعت وزوجته وأطفاله ..

وحلت أن أحد رجال دورية أمريكية وجد طفلا حيا بين كوام القتلى فرفع كعب بنذيقته وهو يها على رأسه حتى قتله .. ثم عادت الدورية وقامت تقريرا قالت فيه أنها اصطلمت ببعض رجال الفيتكونغ ..

لقد قالت صحيفة كوان دوي الناطقة بلسان الجيش الفيتنامي الشمالي (ما من ألم إلا الدم) ويجب على الفتاة أن يدفعوا لمن جرأهم من أرواحهم .. أن الفتاة الفيتنامية التي يجب أن يحرقوا أحياء في

لعب الحقد الذي ينتشر في طول البلاد وعرضها .. أن كتيبة السلام في فيتنام والتي تحاول أن تروج لها الدعاية الأمريكية قد انكشفت أمام الرأي العام الأمريكي والعالمي ، فقد رأى العالم كيف تحول السلطة الحاكمة للشباب الأمريكيين إلى قلة غاشية لا ضمير لهم ..

لقد صنعت هذه الجرائم شبرا للمعاليوم في قمتها الضمير الأمريكي نفسه .. وهديت تحول نهائي ضد سياسة العدوان في فيتنام حتى بين حلفاء الولايات المتحدة وحتى بين الجنود الأمريكيين أنفسهم ..

وهكذا نرى أن الديمقراطية الأمريكية وبما تبادع الزمان وأخلف المكان لا تفر أساليبها العدوانية الوحشية اللاإنسانية ، المستهجرة بكرامة الشعوب وحقوقها ..

ولا يسعنا .. لا يسعنا أمام هذه الفظائع إلا أن نرجع إلى الوراء قليلا لنذكر كثر قاسم ودير ياسين وخاتوننوغرة ورفع .. لأن الذبح على الطريقة الأمريكية لا يختلف من مكان إلى آخر .. ماي لاي ما هي إلا امتداد للوحشية الأمريكية على الأرض الفلسطينية والتي ارتكبتها أجهزة المخابرات الأمريكية بإيدي صهيونية وأمريكية .. أما المشعوب المأخوذة للثائرة .. فنل تريدنا منسل هذه المذابح إلا تامسا وصمودا .. واليوم والعالم يعيش عصر انتحار الديمقراطية .. يعيش أيضا انتحار الشعوب المأخوذة والمكافحة في سبيل نيل حقها وكرامتها ..

فيتنام وفلسطين موجتان من بحر الشعوب الزاحف لتكبد حق الإنسان في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

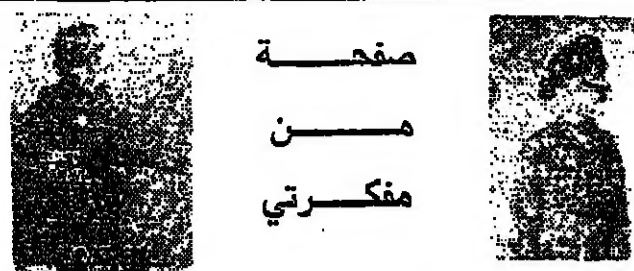
في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..

في وجه أعداء الإنسان ..



صفحة من مفكرتي

كيف يتخلص تاريخ طويل في وجه طفل ؟ كيف يقفز أبناؤنا من مرحلة الولادة إلى الرجولة دفعة واحدة ؟

كيف لا ينتصر شعب جمل من أطفاله أشبالا ؟ .. ويتسع طوفان الأسلحة فـذهني ، بينما تسرح عيناى - مع الفتاة - في الوجبين الصغيرين الذين يملكان أمامى ..

حين كنت في مثل عمرهما ، كنت أبكي إذا نأخر الطعام ، وكانت حدود العائم - في خيالي الطفل - تنتهي عند بعض الألعاب ..

واليوم .. أرى أن حدود العالم - في تدمير طين الشيلين - لا يمكن أن تنتهي حتى عند البقلة الموهنة والكلثوثف ..

أنهما يتحدان عن الأرض السيلينكا يتحدث الكبار .. بل أن هناك كبرا .. تتحين يخرطون بالأرض ويوسلومون عليها .. وبها يتاجرون .. أما هذان الشيلان فأنهما ينتحسان كللكار الصائغين القاتلين ، الذين جهروا الأرض بجمائهم ويمهرون ..

منذ ثلاثة أشهر وبنايا إلى معسكر الالتئام .. الأيدي الفضة تتعامل مع السلاح الخشن ، تثبت وتلتحم معه الأجساد الصغيرة تنقر وتمسكو ، وتلتصق ، وترتفع الحناجر الطفلة بالكتابات الكثرة .. عاصفة .. نورة .. حتى النصر ..

وتسأل الشبل - عرو - لماذا أنت هنا ؟ نجيب بهدنة : كيف تسألني؟ لست من هذه البلاد ؟ لا تصدرف أنا يجب أن تكون جميعا في المعسكرات لنعلم كيف تغير العدو الصهيوني ؟

ونطلق كلمات الشبل - حسان بحماسة : أن أي حديث عن فلسطين لا يمر بالشعب المسلح هو حديث باطل .. القاتل وحده يحرر بلادنا ، أما الحقى الكثر فيصطنعوا تنسى .. ثم انظر .. أن الكلثوثف لا يكتفى ، لكن الدنيا كلها تتطلع إلى أفعاله ..

وأفكر : أشبالنا الأطفال الذين يحملون مسؤولية الرجال والذين في سنهم يخافون من السر في الليل .. ما الذي غير هذا الجيل .. ما الذي قهر بالطفل عشرين سنة لماذا كانت هوم جيلنا - فيقولته - تختلف عن هومهم وأقاربهم ؟

الثورة .. كبرت بنا ، وبها كبرنا .. أن النمو الحديث لوعي أشبالنا صورة - بشكل أو بآخر - عن نمو شعبنا كله .. كان شعبا - ولدا - حين ظم - بالهوك السبعة - الذين سيحورونه ، وحين أصبح الهوك السبعة - رؤساء وملوكا ..

.. لكنه كبر منذ أن اكتشف لأول مرة أن السلاح .. السلاح الذي يجعله الشعب هو الذي يحرر .. ولما شعبنا .. وكبر أشبالنا ..

ويبدو بصري إلى عمق المعسكر .. الشبل يدعو بسرعة ، يدعو خلفه شبل أخرو شبل .. و .. و .. وخلال هذه مشقة خيل إلى أنهم سيظلون يرتكبون حتى يصلوا البحر ..

هذا المقال كتب :

قبل أن يوقف إطلاق النار على جبهة القناة

الضجة العالمية التي تحدثها الآن رصاصة واحدة تطلق عبر القناة ، نكرتني بهذا المقال ، وكان لا بد من البحث عنه ونشره ، ليقتف القارئ على الجحيم الحقيقي الذي كان يعيش فيه جنود العدو على القناة .. وليقتفوا أيضا على الوضع الجديد الذي أتى به مشروع روجرز لهؤلاء الجنود ..

(نوم شجوب) صحفي صهيوني زار القناة وسجل أحوال الجنود ونشرها في مجلة (بحثني) العسكرية الصهيونية في العدد ١١٠ ونشر الموضوع حرقيا :

الحجيم .. لا عليك .. يجب ألا تنقب .. أنه ينبغي ألا اغضب ولكن الأمر يفرضني بقوة ..

على الأقل هذا لا يغضب إلى الحد الذي .. حاييم ألمي أن تكون بسيارتك في الخارج رصاصة جيدة ..

ضربة .. لقد كانت هذه مباشرة .. موسيه هنا بنسي .. هل الجحيم في الداخل .. حول ..

طمعا .. حول .. النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

النهاية .. حول .. حول .. حول ..

في كلامنا تحركنا السياسي امتداد لفتالتنا في الاعتدال

منذ أول «نعم» لثورة روجرز التصوي، قلنا «لا».. ولأن جماهيرنا خربت طويلا أولئك الذين يصرّون غيـر ما يقولون، ولأننا خرجنا من بين الجماهير عام ١٩٦٥ لفعل ما نقول، ولأننا قلنا: ثورة حتى النصر.. فقد اردنا «لا» بفتالتنا وصارنا في المصق من الأرض العربية.. وعلنا هادئنا: نحن لم نخرق اتفاقية إيتاف أطلق النار فحسب.. بل أننا لم نعترف بها.. ولن نعترف حتى نزيل القوة التي تطلق عليها النار: الوجود الصهيوني بكافة مؤسساته من أجل بناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية.. ومن هنا.. انطلاقا من أن «لأننا» ترقى المسلك الوعر، وتحفل بالنار رديفة لهـا واشبينـا.. تحركنا على الجبهة السياسية.. أوصلنا أصواتنا إلى عدد من أنذول الصدقة والمادية للإمبريالية.. ونسعى إلى نشر هذا الصوت على مسافات أوسع.. واتجهنا إلى أكثر من قطر عربي لتحديد موقفنا بحزم دون مزادة.. وروية دون ضعف.. نحن نؤمن أن الحرب هي سياسة دامية.. وأن التحرك السياسي تصرف مشروع مغيوم من قبل كل ثورات العالم.. أي بصريح العبارة:

ان اتصالات اللجنة المركزية ووفودها هي امتداد لما يجري في الأغوار.. ولا يمكن أن تحمل أي معنى من معاني «السياسة» الاستسلامية البتة.. ولا داعي أن نكرر للمرة الألف: أننا حين ترنا عام ١٩٦٥ ثرنا لتحرير الأرض.. كل الأرض، ولن نلقي السلاح حتى نحقق ما نرنا من أجله.. زيارة وفد اللجنة المركزية برئاسة الأخ أبي عمار إلى القاهرة لها هدف واحد: تأكيد استمرار الثورة على القتال حتى النصر.. ورفض كل التنازلات الاستسلامية التصفية.. أما إذا جريت بعض أجهزة الإعلام العميلة أن تصور الأمر على غير ما هو.. «وان تصطاد في الماء العكر».. فالتنا نبشرها أن «صنارتها» ستخرج من الماء العكر فارغة.. خائبة..

إلى الصليب بفتالتنا الذائرة

كانت قائمة المنوعات على المساجين السياسيين.. في عهد الخبير الألماني قد أصبحت فوق الحصر.. لذلك كان ممن المستحسن أن تستبدل بقائمة المسوحات وما عدا ذلك.. فسيخل ضمن المنوعات:

المسوحات: يحق للمسجين السياسي ما يلي:

أولا: أن يتنفس.. ثانيا: أن ينام.. ثالثا: أن يأكل ما يقدم له من أكل السجين فقط.. رابعا: أن يشرب..

أما ما عدا ذلك فمكروه ممنوع.. الزيارة ممنوعة.. دخول أكل من الخارج ممنوع ولو مرة في الشهر.. الفحة خاج الغرب أو الزنراتان ممنوعة وفي أحسن الحالات يجب أن لا تتجاوز ساعة كل أربع وعشرين ساعة بما في ذلك فترة قضاء الحاجة الضرورية وتنظيف سطلي ماء الشرب والبول أو كما يسمى بالسجن (الكرلن).

الخبير الألماني يعمل في دائرة الاستخبارات المركزية الأمريكية وقد استدعي إلى الأردن للانداء من خبرته الواسعة التي تكونت في اتساع عمله مع الفستابو النازي ثم تطورت بعد الحرب العالمية الثانية عندما اشترته دائرة الاستخبارات المركزية الأمريكية للعمل فيها كخبير لحرب ومكافحة حركات التحرر الوطني في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

لقد أوضح الخبير الألماني لأحد ذوي المساجين حين جاء ليحتج على مثل هذه المعاملة:

قال: تذكر أننا ما زلنا نسمجه أن يبقى حيا..

عمليات قوات الثورة خلال ٤٨ ساعة الماضية

نمر برج كهرياء الضغط العالي تميرا تأما والواقع شمالي تتنازع ليلة ٢٥-٨-٧٠ إثر انفجار عبوات ناسفة وشديدة الانفجار كانت قد وضعتها قوة مشتركة من ثوارنا مما أدى إلى قطع التيار الكهربائي عن أيلات والمناطق المجاورة.. هذا وقد اعترف العدو بالحادث..

— عبرت أجزاء كبيرة من تحصينات العدو بين شومير وأم قطينة ليلية ٢٤-٨-١٩٧٠.

— انفجرت عبواتا ناسفة في كمين لجند العدو يوم ٢٤-٨-١٩٧٠ غرب صباح ٢٤-٨-١٩٧٠ داورية محمولة مستمرة كهر برعم فاصليهم جيسما بين تليل وجريح.. وقد ثبتت قوات لجند العدو مؤلفة من عربات نصف جنزرة ومطارات هيلوكبتر إلى الموت لقتل أفراد الكمين.

وعاد ثوارنا إلى تواضعهم سالمين.

بدأت وفود — بقيه

١- الحركة الثورية للعمال الموزين

٢- اتحاد المعلمين الثوريين

٣- منظمة المرأة التقدمية

٤- الجبهة التقدمية لقاوة السياسة العربية في قنات.

هذا وقد رافق الوفد عدد من الطلاب السوريين، وقد أعطى الجيبوع للاتحاد صورة من النشاط الذي يقومون به من خلال نضالهم ومساندتهم لقضايا التحرر العالمي.

— عبرت أجزاء كبيرة من تحصينات العدو بين شومير وأم قطينة ليلية ٢٤-٨-١٩٧٠.

— انفجرت عبواتا ناسفة في كمين لجند العدو يوم ٢٤-٨-١٩٧٠ غرب صباح ٢٤-٨-١٩٧٠ داورية محمولة مستمرة كهر برعم فاصليهم جيسما بين تليل وجريح.. وقد ثبتت قوات لجند العدو مؤلفة من عربات نصف جنزرة ومطارات هيلوكبتر إلى الموت لقتل أفراد الكمين.

وعاد ثوارنا إلى تواضعهم سالمين.

نقدم لكم اليوم:

واحد «مفاوض» جدًا!

لنخل في الموضوع على طول، ونقدمكم هذا الواحد المفاوض جدا على حقيقته بلا رتوش.. فهو (إنسان بكل الناس) له هم وإنسان، يجيد القراءة والكتابة أجادة شبيهة ثامة.. هادي، في مواقف الجند (وإنسد صور) في مواقف الهجوم لا يرحم ولا يهفك، وهو مسؤول كبير وله في الرسيمات بنساع طويل.

والحكاية تعود إلى ذات مساء من عام ٤٩، حيث عاد على التو إلى الدار بعد أن وقع على اتفاق رودس بين (العرب) والصهاينة، وسلم على أبنه الحلال، وبدأ يفتح التلفظ وتقدم الهدايا لرفيقة الصغر فباله منها الرفض والاحجام، وقلن ان الهدايا لا تليق بقاتم فلدها لانه انتقى معتدتها بعناية وبعضها من الصهاينة الاشرار اصروا بعد توقيع الاتفاق على تقييدها لكل الاغفار الذين شاركوا في التوقيع بمباركة الاتفاق.

فقلت له: انتفضة ليست قضية الهدايا، بل هي اهم واخطر، انسا محبوس في البيت منذ ايام متى خارفون أودي وجهي من الجيران والاهل والاصفاء، ويقولون لك خائن جبان يمت الشعب والأرض دون أن يهتز لك ريش.

وهنا انتفض هذا المفاوض جدا كالسد المصور وصاح غاشيا وقال لها: شروا والله شروا فما كتب يوما خائنا أو جيلنا ولا بياما للشعب ولا الأرض الحكاية قبل أن انام:

وصلي على سيد الامم انص علىك — وصنا إلى رودس لاستقبلنا الصخيون ومرونا إلى نندق الزهور نظونا، واكنا ونمنا ولي الصبح صرنا وإلى راند ياتش جلسنا، وحدثنا من المفاوضات وقال انها ستكون في البداية غير مبشرة وعرضا تتصل الأرواب وتسدل الستائر ننشبر لمرنا نقنا له ان هذا لا يهنا، كل ما يهنا ان نمط على حقونا ولماذا انينا ومن أجله اجتمعنا.

وبينات المفاوضات، وكنت حريصا على أن أكون الرجل الذي تعرفين.. فقلت عندما أمر من وفد العدو انتمز بهم باقتدار فيتعرفون ويخافون، ومرة شئت دايان الاغور فليتم يخيتوسكت، وعندما بذنا جلس معهم حول طاولة واحدة يفضل بيننا ياتش، وكنت ارفش معانتهم وكل ما أقول ياتش وهو ييلهم إياه، فيردون عليا أقول بانك مهول، حتى رى عيني عليهم وبدأت أجبل إليهم، واكتشفنا أن كل ما يلهو به هؤلاء، أرفش عليا يعيشون ومن خيرا يقاتلون، وكنت في قلبي أن مكان الضيق ينسج التصديق، واللسطينيون احباب نستقبلهم ونستوعبهم فيزعمون ويمرمون وسع الحدة ينسون.

وكنت أريد أن أقول هذا لرئيس الوفد فقلت وتردنت ثم توكلت وقلعت فابسم واتشر وقال: يا خبيث... اناك كرجيلة والتطبيات. يعني صرحة.. نعطهم ما يريدون حتى لا نغضب المجران والاحبار.

لكن المفاوضات تعقدت وطالست واختلنا على السني المعروف، ورفضنا السماعات وحجزنا مكالمات وجاء الامرصرها اعطوهم بدل السني الثاني، فاقبسطا واتشرنا وقتنا لهم حلوا عناوليلاد اشقا وخلاوا بدل السني الثاني فليتم الملايين وتالوا امشوا ومخيتا إلى البلاد رجعتا.

رسالة من باريس

ماذا في الصحف الفرنسية هذه الأيام؟ نفس خط بعض الصحف العربية.. كأننا لم نخط عقل مركزي واحد!

باريس — من مراسل «فتح»:

خلال عشرة أيام متتالية، اكتسحت انباء التطورات الأخيرة للقضية الفلسطينية الإخبارية الفرنسية واحتكرت شاشة التلفزيون واستقرت القسم الأكبر من أخبار الراديو. وعلى الرغم من الصراع مع الصهيونية كان يحظى باهتمام واسع منذ حرب حزيران، فإنه لم يحدث قط في أية مرحلة من المراحل التي قطعها، أن عكفت عليه وسائل الإعلام المختلفة بهذه الصورة من الكثافة والفزارة. ولما كانت أجهزة الاعلام الكبرى هنا، مرتبطة بالتطورات السائدة:

اللجنة المركزية عبر بياتها ومواقفها المختلفة. ومن الطبيعي أن تتخذ الصحف الفرنسية ذات الارتباطات الويقية بالدوائر الجبريائية الأمريكية هذه المواقف من الثورة الفلسطينية، خاصة بعد أن أصبح لها نصار كثيرون في فرنسا، وبعد أن تحول التيار الذي يؤيدها ويحفزها إلى قوة سياسية ذات تأثير جيد على أوساط واسعة متزايدة من الشباب الطلابي والعمالي.

— الملاحظة الثانية:

بعد الإعلان عن قبول مقترحات روجرز، ووقف إطلاق النار في القتال، والتدابير الاصلاحية التي اتخذتها بعض الدول العربية. رسمت الصحافة هنا صورة مظلمة تبين فيها الثورة الفلسطينية وكأنها أصبحت معزولة.

في تلك الأثناء، وفي وقت إطلاق النار في القتال، والتدابير الاصلاحية التي اتخذتها بعض الدول العربية. رسمت الصحافة هنا صورة مظلمة تبين فيها الثورة الفلسطينية وكأنها أصبحت معزولة.

في تلك الأثناء، وفي وقت إطلاق النار في القتال، والتدابير الاصلاحية التي اتخذتها بعض الدول العربية. رسمت الصحافة هنا صورة مظلمة تبين فيها الثورة الفلسطينية وكأنها أصبحت معزولة.

الشعب.. هو العالم الأكبر

في مخيم البقعة القيت بها.. كانت تجلس أمام خيمتها الصغيرة. ترلى لوبا فلسطينيا وتردد اشوة معروفة سيدة.. لجاورت الاربعين بكيل.. بين راسها خرقة بيضاء كلك التي اعتادت المرأة في قرى فلسطين أن تلف بها راسها. وقتت إلى جانبها تأمل وجهها الذي لحنه شمس الخيم.. شه من الأم يترج مع تعابير وجهها الهادي.

جلست إلى جانبها.. وكان لا بد من ذلك.. سالتها ان تري لي ثورتها من بلدها.. تلعت قليلا وتوقفت من ربي الثوب ورفعت عن وجهها خصلة من الشمع الأبيض وقالت: بلدي ياتوز قضاء ياقا.. ولماذا السؤال؟ قلت: لان هناك من يحب ان يسع شيلها من ياقا وياتوز.. امسكت بيدي وقالت:

اجبل ما لي ياقا بحرما.. كنت اذهب دائما أنا وزوجي لتبني شهورين على شاطئها.. وفيها بيارات واسمعت البريقال.. تصوري كما نضرب الحة البريقال قبل أن نصل ياقا. قلت: منذ متى تزعت؟ قالت: لقد هاجرنا سنة ١٩٤٨ إلى غزة. وبين وقت الثورة التحق بها ابنتي.. كانوا أربعة اكبرهم قبي الفخاسة والمطرين.. استشهد قبل شهرين.. واسر الصغر في معركة استمرت ساعات طويلة.. كنت اصغي لوقائع الاشباك من صوت الماسكة وكنت احسن ان ولدي في خطر.. وصفتي اخبار ياقا بطني بمسويات عالية ولا يبالى بالتمجيد.

قلت: ومتى زعت من غزة؟ قالت: لقد عرف العدو ان لي ابنا هادئين فاضح يضايقي باستنزار.. يراقب منزلي.. يفتشه.. حتى كان يوما اخذوني وابنتي للتحقيق واتركت كل شيء.. سالتني عن ابنتي.. وفي النهاية أمر بنسف البيت.. يبقا بنيانا نحن بعد الهجرة من ياتوز.. بنيانا بايتنا ودمري جيتنا ونسحق ما هو افضل من البيت.. الارض والكراية.

قلت: ومشروع اصلاح؟ لا تحييين العودة عن طريقه؟ رفعت يدها مستنكرة.. قالت امون الله... حدثني ابنتي من روجز.. ومشروع ليس بالمر الجيد.

والصية التي سمعت ان البعض مزعماء الشفة الغريبة يصرخون إلى هنا لثبت في هذا الآن.. من السدي اعطاهم حق تقرير مصر شينا واقتلا هذه الحقنة من مصاصي الجاه مرتها قبل سنة ١٩٦٧. ولما فيها الكثير.. نحن نقال من أجل ياقا وحيفا وصغوكا.. من أجل فلسطين بأكملها. ومم في تلك اللحظة مجموعة من الأخوة أرغمت راسها تحميم وشالت عن واحد منهم وسمنها تقول: (الله نعمك)

التفت تحوي تسالتي: (لاسلا برى أولئك المخالفون الذين نشر من حولهم ومع ذلك يرفضون نضالنا؟ لماذا يفتخرون من طريق الكراية في طريق نضالنا؟)

لقد امتعت عيونهم حفة الجذوات.. فباتوا لا يرون إلا من خلفها.. ولكن نحن لهم بالمرصاد.

نهفت اودع أم محمد وابتها بهبسم.. وهي تشد على يدي.. فولي للآوار من رفاي اولادي ان المسرة يصبان لا تقف.. وبنتها قالت: انسو استشهد ابنتي جيسما أنا مسيدة.. ولكن يجب ان لا نقف المسرة جسر الصمر.

أم فرائسي

مفاوضات — بقيه

مختلف تماما الجماهير منظمة وممعة وسلسلة، والجماهير ترفض كل المشاريع التصفية، والجماهير تنظر إلى هذه المفاوضات نظرة غضب، لا بد أن ترجمها ذات لحظة إلى عمل كبير يفسف كل شيء من تحت أقدام المستسلمين، وتقرض الجماهير ارادتها في التحدي والقتال وتحقيق الانتصار.

ان التفاوض مع العدو جريه، وان عدم النظر إلى هذه المفاوضات من زاوية الذين الذي سيقبضه إسرائيل نظر استحياء من الأراضي المحتلة وهو الصلح والاعتراف جريمة تاريخية لا يجوز تمريرها.

واذا كانت الثورة الفلسطينية وهي تتصدى لهذه المامرة، بصلاقيوتهاك تمي الخطار وابتعاد المامرة فاعالجها الفلسطينية والعربية مطالبة أيضا ان نعي ذلك، وأن تحرك لسحق المامرة.

منظمات الثورة — بقيه

● ومنذ صباح امس بدأت عناصر هذا التنظيم باتخاذ مواقف مثالية بعض مكتب المقاومة الفلسطينية وبدأت بإطلاق النار مستهفة مكتب المخططات ومرة الذعر بين الاعلان.

● كان لا بد لحركة المقاومة من أن تدافع عن نفسها مراعية في نفس الوقت سلامة الاعلان ومعتدة ضبط النفس، فطارت هذه العناصر وتم اعتقالها.

● لقد نجم من هذه الاشتباكات أصابة أحد المصلين أصابة قاتلة وكذلك وقع عدد من الجرحى اصيبوا أصابات غر خطرة.

● ان حركة المقاومة الفلسطينية والثوى التقدمية اللبنانية في صيدا تؤكد على ضرورة اليقظة الدائمة، وقطع دابر الدس والتشويه التي تحاول العناصر المضادة بها بين المراهقين بقصد إثارة التفرقات الاكبرية وتؤكد على ضرورة التلاحم بين كافة العناصر المخلصه وتعلن بانها ستعقب بقوة كل التحركات القذرة التي

تستهدف القتل من المقاومة والجماهير الوقيصة.

● فريدا من التلاحم بين حركة الجماهير اللبنانية والثورة الفلسطينية ولنخسر إلى اليد العناصر المايجورة ومن جرحنا.

● حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، طلاع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة)، الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، جبهة التحرير العربية، الجبهة الشعبية الديمقراطية، الجبهة الشعبية (القيادة العامة)، جبهة النضال الشعبي، قوات التحرير الشعبية.

● القوى التقدمية حزب البعث العربي الاشتراكي، منظمة الاشتراكيين اللبنانيين — لبنان الاشتراكي، حزب العمل الاشتراكي العربي، التقدميون المستقلون، جبهة دمج الفلاح المسلح الفلسطيني في صيدا والجنوب.